



الفن المصري في مواجهة الى الرعاية

ارتفع صوت الفنانين المصريين بالشكوى من موقف الحكومة معهم وضنها عليهم بالتشجيع والرعاية . بينما هي لا تضمن بتشجيعها ورعايتها على الفنانين الأجانب الذين يهبطون مصر ويجدون فيها سبيل العيش خصبا موفورا في ظل هذه الرعاية . وفي مصر الآن طائفة لا بأس بها من الشباب الذين برعوا في الفنون الجميلة وتلقوها في أحسن المعاهد الأوربية ، وقد ظهرت هذه البراعة ماثلة في كثير من المعارض التي عرضت فيها صور وتمائيل من صنع الشباب المصري ؛ ولكن الحكومة المصرية أو بالحري وزارة المعارف لم تحفل كثيرا بمجهود أولئك الفنانين الشباب ، وقلبا عنيت بشهود ارضهم ، بينما لا تتوانى عن شهود معارض الفنانين الأجانب سواء بحضور الوزراء أو بعض أكبر الموظفين ، أو شراء بعض اللوحات والقطع المعروضة . ومنذ أعوام قلائل أنشأ

الفنانون المصريون لهم رابطة لتخفيف بشؤونهم ، فلم تولها الجهات الرسمية أية رعاية ، ولم تتكرم عليها بأية معاونة . وهذه سياسة تحمل على التساؤل . ونحن لا نأخذ على وزارة المعارف أنها تشجع الفن والفنانين من أى الجنسيات ؛ ولكن الذى يحز في نفس كل مصرى أن يبقى هذا التشجيع كأنه وقف على الفنانين الأجانب ؛ وأن يترك الفنانون المصريون بلا رعاية رسمية تذكي همهم وتحقق أمانهم . وقد آن الوقت الذى يحسن أن تعدل فيه وزارة المعارف خطتها ، وأن تشمل الفنانين المصريين بسايف رعايتها

مؤتمر الفلم الدولى وبرنامجه :

يعقد المؤتمر الدولى الخامس عشر لاتحاد نوادى القلم فى باريس فى يوم الأحد ٢٠ يونيه ، ويستمر انعقاده إلى الرابع والعشرين وتقام حفلة الافتتاح فى معهد التعاون العقلى ، ويشمل البرنامج عدة حفلات واستقبالات ومآدب

ناسيونال جاليري بلندن والثانية ش ١ - بالوفر ؛ والناسر إلى هذه اللوحة تأخذها لأول وهلة روعة القوة الانسانية ، وإحاطة ليوناردو بالمظاهر الطبيعية والتأثير بها ؛ فالمغارة الجميلة مجسمة صادقة المحاكاة ، وأوراق الشجر حية دقيقة التفاصيل ، هذا إلى جانب تصويره لطبقات الأرض على شاطئ الغدير ، فجعلها تحاكي النظرية الجيولوجية محاكاة عليية .

انظر إلى ركعة العذراء ، وإلى الطهارة المتجلية فى ملامح وجهها ، ثم تأمل قوة الاخراج الرائعة للملابس ، وشاهد الظل والنور الذى تحلل انكسار هذه الملابس ، ولاحظ الطريقة الغذة التى أخرج بها اليد اليسرى للعذراء وهى تشير للدلاك ، ثم تأمل إلى جانب هذا ، الحنان اللطاف الذى يتمثل فى الكيفية التى أمسكت العذراء بها الطفل الجالس إلى يمينها .

وقف الملاك راكعا خلف المسيح الطفل يشير يمينه إلى طفل آخر يصلى أمامه ، والمتأمل لوجه الملاك لا يستطيع إلا أن يرى فيه سحرا يبعث فى النفس كل معاني التقديس للبلائية ، ولعلك اذا قارنت بين نظرة العذراء إلى أسفل ، ونظرة الملاك إلى المشاهد ترى أنك لا تعرف أيهما أروع ، فأنت تحار فى هذه القوة الخارقة التى وهبها ليوناردو والتي لم تكن لغيره من معاصريه .

انظر إلى اللوحة نظرة محبطة ، واجتهد أن تتذوق ما فيها من تفاصيل ، وارجع بفكرك إلى علم النبات ، تر أن الفنان قد أعطانا فكرة رائعة عن جمال الاشجار من كبيرة وصغيرة ، تأمل أوراق الشجر تر أنها كلها مع صدقها فى محاكاة الطبيعة مختلفة التكوين والشكل ، وهذا دليل على التفوق والاحاطة .

الصفحة مرسومة

(له بقية)

منها حفلة استقبال يقيمها رئيس الجمهورية للندوبين ، وحفلة ساهرة تقام في الكوميدي فرانسيز ، وزيارات لمعالم باريس وفرساي ، وحضور اللوار ، ومعرض باريس الدولي . ويشمل برنامج العمل فضلاً عن بحث الاقتراحات المختلفة مناقشة عدة مسائل أدبية هامة منها :

- (١) هل يوجد أسلوب معاصر للأدب العالمي ؟
- (٢) كيف يمكن التوصل إلى جعل الثقافة عالمية بغير طريق الترجمة ؟
- (٣) وكيف يمكن تنظيم التبادل في مسألة العقد الأدبي بين مختلف الأمم وإنشاء نقد أدبي دولي ؟
- (٤) الوسائل التي يمكن بحثها للتعبير المشترك في أدب الجيل الحاضر والمستقبل .
- (٥) مستقبل الشعر في العالم الحديث .

وسينزل المندوبون ضيوفاً على لجنة تنظيم المؤتمر أيام المؤتمر الرسمية . وقد سبق أن أشرنا إلى أن نادى القلم المصرى سيشارك في هذا المؤتمر على يد وفد من أعضائه برئاسة الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب ، وقد ينتهز بمثل مصر هذه الفرصة فيقدمون الدعوة إلى لجنة تنظيم المؤتمر بعقد أحد المؤتمرات القرية المقبلة لنوادى القلم بمدينة القاهرة ؛ على أن ذلك لا يمكن أن يكون قبل سنة ١٩٤٠ .

استعمار المناطق القطبية

لفتت روسيا السوفياتية في الأعوام الأخيرة أنظار العالم بالجهود الجبارة التي تقوم بها في سبيل إصلاح المناطق القطبية واستثمارها وتعميرها . والمناطق القطبية كما هو معروف بسائط شاسعة لا نهائية من الجليد ، وتكاد تكون قفراً من البشر . وروسيا تسيطر على مساحات عظيمة من هذه المناطق سواء في سيبيريا أو في الجزر الشمالية القطبية مثل نوفازمبلا وستيزبرجن . وقد صدر أخيراً كتاب عجيب عن الجهود التي تبذلها روسيا لتعمير هذه الوهاد الثلجية الهائلة ، وفيه بحوث هامة عن المعهد القطبي ، الذي أقامته الحكومة الروسية في لتجراد وزودته بجمع عظيم من العلماء في مختلف الفروع التي

تعاون على تحقيق هذه المهمة الاستعمارية العظيمة مثل الجيولوجيا والمترولوجيا والكيمياء وعلوم المحيط واليولوجيا والتحليلات وغيرها . وعدد هؤلاء الاختصاصيين ثلاثمائة وخمسون ، وهم يبذلون جهوداً تدعو إلى الإعجاب في الكشف عن أسرار هذه الأحياء القطبية . وعنوان الكتاب المذكور هو : « أربعون الفأ ضد المحيط المتجمد » ، ومؤلفه كاتب خبير بشئون روسيا هو د . سمولكا . وقد استعرض المؤلف جهود روسيا في سبيل اكتشاف المناطق القطبية وتعميرها ، وذكر أن هذه المهمة تكاد تكون اليوم وفقاً على روسيا ؛ وروسيا تقوم فيها بأعظم قسط من الجهود الإنسانية وربما كانت جهودها في ذلك أعظم ما قدمته في العصر الأخير للعالم وللإنسانية . ويصف الكاتب أعاجيب المعهد القطبي ، وجهود علمائه وما وفقوا إليه من الاكتشافات العلية والعمرائية ، كل ذلك في فصول قوية شائقة بما تحويه من مختلف المعلومات الغريبة عن الحياة في تلك الأصقاع المتجمدة

جوائز أدبية أمريكية

من أبناء نيويورك أن جائزة الأدب الكبرى المعروفة بجائزة « بولتزر » ، وقدرها ألف دولار (مائتا جنيه) ، وهي المخصصة لأحسن رواية ، تصدر في العام ، قد منحت بواسطة جامعة كولومبيا التي تتولى أمرها ، إلى الكاتبة الأمريكية مس مارجريت متشل من أجل روايتها « ذهبت مع الريح » ، *Gone with the wind* التي بيع منها في أقل من عام نحو مليون ونصف نسخة

ومنحت نفس الجائزة عن أحسن قطعة مسرحية تصدر في العام إلى الكاتين المسرحيين جورج كاوفمان وموسى هارت من أجل مسرحيتهما « لن تستطيع أخذها معك » ، وهي تمثل الآن على جميع المسارح الأمريكية الكبرى ومنحت جائزة « بولتزر » أيضاً عن الصحافة المسترجون ومن محرر جريدة « شمس بليمور » ، لأنه نشر أبداع مقال إفتاحي في سنة ١٩٣٦

يستخلص أوضح النتائج التي تؤيدها الأسانيد التاريخية والجغرافية والأثرية عن موقع طروادة، وعن مصارها منذ التاريخ القديم

الخطابات الغفل

ذاع في العهد الأخير في فرنسا توجيه الخطابات القاذرة الغفل من التوقيع، وضبطت لهذه الخطابات عدة وقائع رنانة؛ وكتب الكتاب والعلماء بهذه المناسبة يبحثون عن أعراض هذه العلة وأسبابها؛ ويقول الدكتور لوكار في مقال نشرته جريدة الجورنال الباريسية إن كتابة الخطابات الغفل ترجع إلى بواعث ثلاثة هي المصلحة والانتقام والحسد، فهذه البواعث الثلاثة هي التي تحمل الشخص العاقل على عدم توقيع ما يكتبه. بيد أن هناك أشخاصا تتناهم أزمات عقلية وعصية معينة فيكتبون مئات الخطابات الغفل، وهنا تبدأ أعراض المرض ذلك لأن شهوة الخطابات الغفل مرض حقيقي؛ وربما كانت أهم أسبابه راجعة إلى عوامل جنسية، ومن النادر أن تجد الخطابات الغفل مكتوبة باتزان أولغة محتشمة، فهي في الغالب مصوغة في لهجة فاحشة. ولكنها تدل أيضا على جهل كاتبها بهذه الصيغ القاذرة لأنهم في الواقع ينتمون إلى بيئة ريفية. وكثير من العذارى اللاتي تقدمن في السن، أو أرهقهن الضغط الاجتماعي يجدن متنفسا في كتابة الخطابات الغفل؛ وقلما تصدر هذه الخطابات من شخص - رجل أو امرأة - يتمتع بحياة جنسية منتظمة

ومن خواص كاتب الخطاب الغفل ألا يعترف أبدا. وكثير من النساء يضبطن وهن متلبسات بالكتابة ومع ذلك ينكرن عملهن. والخلاصة أن شهوة الخطابات الغفل مرض؛ والمصاب بها يمكن أن يعتبر شخصا غير عادي إذا لم يكن مجنوناً في الواقع

مع التناسليات

معهد التناسليات تأسس الدكتور ماجنوس في مستشفى فريز في أمستردام سنة ١٨٥٨م. وكان يمارس فيه جميع الاضطرابات والنوازل التناسلية والعقم عند الرجال والنساء. وتجدير الكتاب والتجربة المبكرة وبعالجه في سنة ثمانية. سرعة الصدف طبقات لأصناف الطوبى العلمية والعبارة من ١٠-١٠٠ سنة ٦-٦٠ ... ملاحظة: يمكن إعطاء نصائح بالمراسلة للمقيمين بعيداً عن القاهرة بعد أن يجيبوا على مجموعة الأسئلة البكرية التي تمترية على ١٤١ سنة وأن الذي يمكن الحصول عليها ثلثه ٥ فروع

بحث عن البغاء

صدر أخيراً في فرنسا كتاب اجتماعي خطير عنوانه وبحث عن البغاء، Enquête sur la prostitution بقلم الكاتب الكبير جان جوسى فرايا، وهو عبارة عن صور قوية مؤثرة ممشهد الكاتب وبحث بنفسه سواء في أماكن البغاء العلنية، أو في الشارع، أو في المنازل السرية الرفيعة، أو في أوكار البؤس المروعة. وقد قضى الكاتب في بحثه أعواماً يحوس فيها أعماق باريس، ويحقق حالها الاجتماعية الخطيرة، وهو يتوجه فيه بالدعوة الحارة إلى الحكومة والبرلمان والأمة الفرنسية أن يعملوا جميعاً لانقاذ الإنسانية من هذا الوباء الاجتماعي الجارف وقد أثار الكتاب منذ ظهوره كثيراً من الاهتمام.

موقع طروادة

لبثت الباذة هوميروس حتى العصر الحديث تعتبر قطعة من الخيال المحض، ولبثت مدينته طروادة التي اتخذت مسرحاً لحوادث الإلياذة مدينة خيالية؛ ولكن مباحث العلامة الأثرى شليمان في منطقة «حصارلك» في غرب الأناضول كشفت عن موقع مدينة مسورة، عليها آثار الغنى والفخامة، ودلائل تدل على أنها أحرقت؛ فقبل عندئذ إن هذه ليست سوى مدينة طروادة، وأن هوميروس حينما تحدث عن حصار طروادة حديثه الرائع لم يكن يروي سوى واقعة تاريخية؛ وحاول كثير من العلماء أن يطبقوا أوصاف الإلياذة على المدينة المكتشفة؛ بيد أن الحفر المتواصل في هذه المنطقة كشف عن سبع مدائن قديمة. فأيهما في الواقع طروادة؟ ولاحظ بعض العلماء من جهة أخرى أن هذه المدن المتواضعة لا تتناسب مع الأوصاف الرائعة التي يسبغها الشاعر على «طروادة». وقد ظهر أخيراً كتاب بالفرنسية عنوانه «الجدل حول طروادة» Controverses autour de Troie بقلم العلامة الفرنسي شارل فلابي، يستعرض فيه مختلف الفروض والنظريات التي تنطبق على طروادة وظروفها. ذلك أن المعروف أن طروادة قد خربت وأبيدت، فكيف يرجو المنقبون أن يقفوا على أطلالها كاملة؟ ومن جهة أخرى فليس من المحقق أن هوميروس كتب عن علم دقيق بالجغرافيا والمواقع، وقد يكون للخيال شأن كبير في الأوصاف التي يقدمها إلينا عن المدينة الشهيرة، ويحاول المؤلف أن يناقش هذه الآراء كلها، وأن